



شوف الهامور الخيالي



ابراهيم بوشملان مع عشقه الأبدى السبيطي

## البحر مدرسة فيه كل يوم كتاب جديد بوشملان: السبيطي جوّه شي ثاني وصيدته كما الحباري

أهم الأشياء التي تعلمتها من الحداق؟  
● البحر يعلمك أشياء كثيرة طيبة وأهم الأشياء التي تعلمتها من البحر هو الصبر، فمن صبر نال ووصل إلى الهدف الذي يسعى له دائماً. وأيضا هناك أمور يعطيها لك البحر مثل الابتعاد عن الأزعاج والشعور بالهدوء والتغير بحياتك اليومية وكسر الروتين اليومي القاتل ويعلمك الاعتماد على النفس وأشياء أخرى كثيرة باختصار «البحر مدرسة» بكل رحلة تفتح كتابا بحريا تتعلم منه شيئا جديدا.

موقف خطير حصل لك وأنت بالبحر؟

● أنكر في إحدى الرحلات البحرية مع الأبناء وكنا ذاهبين للكشنة والصيد بنفس الوقت وانطلقنا ولكن بعد فترة من الزمن سمعنا صوتا غريباً وعندما قمت بالتشيك على سبب هذا الصوت وجدت أن الخراب والملص غير موجودين على مقدمة الطراد وعرفت حينها أننا نسينا سحب الملص عند الانطلاق ولكن رب العالمين سلم ولم تحدث أي مشكلة وهنا شيء مهم وخطير بنفس الوقت وذلك بسبب أن لو الملص شار ما بين الصخور قد تحدث كارثة حقيقية حينها وهي انقلاب الطراد ولكن جل من لا يسهو سبحانه ومنها يتعلم الواحد أن يقوم بتفقد الطراد قبل الانطلاق على كل شيء.

● أحب أن اختم ببعض النصائح وأقدمها لآخواني الحداقة أرجو منهم المحافظة على البحر كما أرجو من أصحاب القراير والمشابك والعديد أن يرحموا بحرنا قليلاً كما أرجو من المسؤولين عن المسنات الاهتمام بهموم وشكاوى أصحاب الطراريذ وإنشاء مسنات وتوسعة بعضها وصيانتها وفي الختام ادعو للجميع بالصيـد.



سبيطي وبالول ولا أروع



يا سلام على البواليل السنعة



أحلى سبيطية

عفى عليها الزمن وأصبح من الماضي والآن لو تذهب إلى البحر وتقوم بالمرور على جميع الطراريذ وتسالهم هل تقومون بتزفير المكان، ستجد الجواب «لا» لأن في الوقت الحالي أكثر الاعتماد على الليمعة الطيبة «الفرش» وخصوصاً «الحياياه».

● مقولة «اشك بالبحر وأهواله ورزق رب العالمين على السيف» هل تؤيدها أم لك رأي آخر؟

● أنا لا أؤيد هذه المقولة وغير صحيحة نهائياً من وجهة نظري والشخص الذي يكرر هذه الجملة لشئيين إما أنه خائف من البحر أو أنه لا يمتلك طراداً وغير ذلك لا يوجد وصحيح أن حداق السيف فيه صيد وطيب ولكنه ليس كما حداق البحر خيره كثير ووفير، أما على السيف فالصيد محدود وأحياناً تجلس بالساعات ويمكن تصيد أو ترجع خالي اليدين.

وما تقوم به من رمي مخلقاتها هناك، نعم أنا حداق شمالي بحث بسبب كثرة السبيطي في أكثر من موقع.

متى يكون الصيد جميلاً.. في الليل أم النهار؟

● أفضل أوقات الصيد الجميل يكون عند الفجر عند بزوغ النور ودائماً أنا أفضل النهار وذلك لعدة أسباب منها: الأسماك تكون حاضرة وترعى عكس الليل فهي ساكنة وأيضا الأمان الموجود بالنهار شيء مهم ويكفي أنك ترى كل شيء حولك عكس الليل، ونعم هناك أماكن تحتاج إلى صيد الليل ولا تنفع لصيد النهار ولكنها لا تحظى بالأسماك الطيبة التي يرغبها أغلب الحداقة لأن في النهاية كل سمكة لها وقت وموسم وطريقة معينة بالصيد.

ما رأيك بفكرة تزفير المكان؟

● هذه فكرة جدا ممتازة ولكن

شعور عجيب ولا بالأحلام ونصيحة أقدمها هنا لرغبة السبيطي المبتدئين لا تفكر في أنك تصيد السبيطي لوحده عند بداياتك أبداً وإذا أردت ذلك فليكن بصاحب الخبرة، الذي يعرف كيف يصيد السبيطي ويتعامل معه لأن صيدته ليست سهلة كما يعتقد البعض وفي النهاية التوفيق من رب العالمين وسبحان مقسم الأرزاق.

ألا تحظى بالمحاذق الجنوبية باهتمامك ولماذا؟

● المحاذق الجنوبية طيبة ولا أخسح حقها ولكنني لا اهتم بها أبداً وذلك بسبب أنني عاشق للسبيطي وفي الجنوب السبيطي موجود ولكنه قليل جدا وأيضا ليس على مدار العام كما في الشمال وطعم الأسماك الجنوبية أقل درجة من أسماك الشمال، كما أنني لم أحقد بها ولا أعرف بصراحة أنواعها والأماكن الجيدة للصيد، ولكنني أعرف شيئا مهما جدا وهو أن التلوث الموجود بالجنوب شيء خيالي وذلك بسبب مرور السفن التجارية أو النخيلية

أين أماكن السبيطي وما أفضل بيمة لصيده؟

● شوف، السبيطي موجود على مدار السنة ولكنه حسب الموسم ويغير أماكنه ويتنقل من مكان إلى آخر ففي فصل الصيف تجد السبيطي متواجداً على أغلب الأسياخ وعندما يبرد الجو قليلاً يترك الأسياخ ويرد إلى العمق للبحث عن دفة الماء وهذا حال أغلب الأسماك بالكويت والخليج العربي، وأيضا تغير أماكنها لاستكشاف مواقع جديدة يكون

هذا الشيء أبدا فأغلب الحداقة عشقوا البحر والخيط بسبب سمكة السبيطي وذلك بسبب أن هذه السمكة تعطيك الإحساس الحقيقي للصيد عند ضربتها الأولى على الخيط عكس باقي الأسماك نهائياً وغير ذلك هذه السمكة تتمتع بعدة صفات أولها الذكاء وثانيها الخبث فهي لا تأتي مباشرة وتضرب على الليمعة وأنها تقوم بالاستكشاف لهذا الطعم وتتحرى عنه وكأنها تقول هل فيه خطورة أم الدعوة سهالات ولكن في النهاية تبقى نوعاً من الحيوانات التي أنتع رب العالمين علينا بها وتقع بالفخ، وأيضا من الأسباب الحقيقية التي تجعلك تعشق هذه السمكة وغضب عليك وليس بطيبك هو سحبها للخيط عندما تضرب وانتظارك وترقبك لها يعطيها الصدارة عن باقي الأسماك بالعربي السبيطي جوّه شيء ثاني وصيدته كما الحباري بالبحر، فعندما يراها المقتناص ويطلق العنان لصقره ينتابه

البحر شغل فكر كثير من الحداقة فيه أسرار لا يعرفها إلا من ركب أمواجه الزرقاء واليوم صفحة «بحري» تركب مع الحداق المتمكن «ابراهيم بوشملان» الأمواج ليطلعنا على أهم ما اكتسبه من البحر والصيد وسر عشقه لسمكة السبيطي وأفضل الأماكن التي تغزوها سمكة السبيطي فلا يفوز بها إلا صاحب الخبرة ومن يحسن التعامل معها بوشملان يعرفنا طرقة الممتازة بالصيد التي اكتسبها خلال ممارسته لهواية الحداقة قرابة 27 عاماً، فإلى الحوار:

يقولون البحر عنوان لكل حداق فمتى كان عنوانك الأول به؟

● نعم أنا اتفحق معك بأن البحر عنوان لكل حداق وهاوي بحر وعنواني الأول كان به قبيل الغزو العراقي الغاشم وتحديداً في العام 86 مع صديقي ابو محمد وفي ذلك الوقت كان صيدي الأول على طراد صغير الحجم مع أبو محمد وكنا نذهب لصيد النوبيسي تحديداً بإطيان الدوحة فكان الصيد حالتي وعلى كيف كيفك وانت تعلم قبل الغزو لم تكن الطراريذ بتلك النسبة العالية عكس الآن الطراريذ التي بالبحر أكثر من السيارات التي بالديرة، المهم تعلمت هواية الصيد من صاحبي ابو محمد فقد تعلمت منه كل شيء بحري من سياقة الطراد والترديع والمواد ووضع اليم ولشطة الخيط والنزول والتعود من المستة بالعربي «شطط» كل المعلومات من رأس صديقي وبعد فترة من الزمن واكتسبني لأصول الصيد اشتريت طراداً بحجم 18 قدماً وبدأت اذهب به إلى المحاذق الشمالية مع الأصدقاء والأبناء مثل الرشدان والدفان وصوب مداخن الصبية والركسة.

سبيطي سبيطي سبيطي لماذا يهتم أكثر الحداقة بهذه السمكة؟

● أخي الكريم لا تستغرب



سبيطي جنان



شعم مرتب



هادي الشعوم الطيبة



مزيزي يميشي الحال



صيد الشمال غير شكل